إغلاق قناة السويس و تراكم السفن ينشط عبور البضائع عبر روسيا

وفقًا لجيرمان ماسلوف، نائب رئيس قسم الخدمات اللوجستية في شركة "فيسكو"، فقد طلبت شركات النقل طريقا عبر أراضي روسيا.

طلبت مجموعة نقل "فيسكو"، التي كانت تنقل البضائع فقط عبر قناة السويس، عبور البضائع عبر روسيا. بحيث يتم تسليم شحنة الشركة، إلى جانب شحنات شركات النقل الأخرى، إلى فلاديفوستوك ومن هناك يتم إرسالها بالسكك الحديدية إلى أوروبا.

وأوضح ماسلوف: "ترسل فيسكو وحدها 35-30 قطار حاويات أسبوعيا. والبنية التحتية للسكك الحديدية الروسية، على الرغم من العمل الشاق، تتواءم مع حركة المرور المتزايدة".

ووفقا لما ذكره، تعمل الشركة على زيادة قدرتها على خطوطها البحرية وخطوط السكك الحديدية استجابة للطلبات المتزايدة للنقل عبر الأراضي الروسية.

بدورها، أعلنت الخارجية الروسية أهمية تطوير طريق بحر الشمال كبديل لقناة السويس، حيث أظهر إغلاقها ضرورة تطوير طرق بديلة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها: "في هذا الصدد، من الواضح أنه من الضروري التفكير في كيفية ضمان الإدارة الفعالة لمخاطر النقل وتطوير طرق بديلة لقناة السويس، أولاً وقبل كل شيء، طريق بحر الشمال، والتي أبرزت الحاجة إلى مزيد من التطوير من خلال الحادث في قناة السويس".

يذكر أنه في 23 مارس/آذار، جنحت سفينة حاويات إيفر جيفن المملوكة للشركة اليابانية "شوي كيسن" في قناة السويس. يبلغ طول السفينة 400 متر وعرضها 59 مترًا وتبلغ طاقتها الاستيعابية نحو 224 ألف طن. نتيجة للحادث، تم قطع حركة المرور على القناة، وتنتظر أكثر من 100 سفينة دورها لتمريرها. وفقًا للخبراء، تجاوزت الخسائر الناجمة عن الحادث بالفعل 10 مليارات دولار.